جامعة بنها

صندوق البحوث العلمية

**- بحث عن –**

**"المسئولية القانونية عن أضرار الأوبئة "**

**بالتطبيق على فيروس ( كورونا)**

**( الوقاية من الأوبئة ومكافحتها - حماية الأطقم الطبية – حماية العمال أثناء وقف العمل )**

**دراسة مقارنة**

**مقدم من**

**أ.د/ رضا عبد الحليم عبد المجيد عبد البارى**

**استاذ القانون المدني**

**عميد كلية الحقوق جامعة بنها .**

تمهيد :-

تعيش البشرية جميعا حالة من الخوف والذعر والترقب بعد انتشار وتفشي وباء (كورونا المستجد) في أغلب بلدان العالم ، يصاحب ذلك حالة ارتباك في الأوساط الطبية حول طرق العدوي والوقاية وطرق العلاج والسيطرة علي سرعة انتشار الوباء ، ولم تقدم أي جهة علمية ، دولية أو محلية ، وصفة طبية معتمدة للوقاية من الإصابة به ، بل كل ما قدمته نصائح واحتياطات عامة لم تمنع حتى الآن من وصول المرض لأقصي البلاد وعبور المحيطات .

وتسبب هذا الوباء في خسائر اقتصادية هائلة لكل البلاد ، وفي كافة القطاعات ( السياحية والمالية والصناعية ) وغيرها ، وبات الجميع يطلب مساعدات عاجلة من البنك الدولي علي مستوي الحكومات ، كما باتت القطاعات الداخلية تطلب مساعدات حكومية وجدولة قروضها أو اسقاطها ، مع فوائدها وتأجيل الايجارات وغيرها .

وعمت الاضرار قطاع العمل في مصر والعالم ، وتوقفت الآلات عن الدوران ، واختل دولاب العمل في المشروعات الانتاجية إجبارياً بمقتضي قانون الطوارئ وقرارات حظر التنقل والعزل ، التي أتخذتها السلطات المختصة في الدولة ، مع تطبيق العقوبات الجنائية في حالة المخالفة .

فتم وقف عقود العمل ، وحرم الوباء العمال من الذهاب لمصانعهم ، واستغاث أصحاب الأعمال من الخسائر والنزيف الأقتصادي ، إذ لن يستطيعوا إلا دفع أجور العمال وحقوقهم المالية الأخري برغم توقف العمل والإنتاج .

فالصرخه ليس من التوقف عن العمل لبعض الأسابيع ، بل شبح الأفلاس بات يهددهم في حالة استمرار هذا الوضع فترات أخري .

هذه المخاطر لا يجب ان تغطي علي حجم المجهودات المبذولة من الجيش الأبيض ( الأطقم الطبية ) ، خط الدفاع الأول وجنود المشاة في مواجهة الوباء ، فالمجهودات عظيمة والتضحيات كبيرة ، أطباء أو تمريضاً أو أجهزة معاونة .

والسؤال المطروح ما هي أوجه الحماية القانونية لهؤلاء في حالة العدوي  
 (أو لا قدر الله) في حالة الوفاة . ما هي حقوقهم القانونية وما حقوق من يعولهم .

أيضا ما مسئولية من تسبب في نقل العدوي للغير إهمالا أو عمداً ، جنائياً ومدنياً وإدارياً .

وهل يمكن ان نطرح رؤية أكثر فاعلية لحماية الأطقم الطبية في حالة العدوي أو الوفاة من المرض المهني ، بعيدة عن القوالب القانونية التقليدية لقانون التأمينات أو المعاشات أو الضمان الاجتماعي أو الاعانات النقابية .

هل يمكن استصدار وثيقة تأمين علي الحياة – نموذجية إجبارية - لهذه الأطقم الطبية ، تمنحهم أو لذويهم ، إطمئنانا أكبر حالة وقوع هذه الأخطار ، هم لم يطلبوها ، ولكنه نحن من يجب أن نفكر ونقترح , لتصدر السلطة المختصة القانون المنظم للشأن المطروح , **لكى لا نتركهم وحدهم في مواجهة الوباء ، وتكون المسئولية مجتمعية تضامنيه .**

لهذا ولغيره رأينا أن ندرس المنظومة القانونية للوقاية من الأوبئة ومكافحتها في حالة ظهورها ، مع دراسة منظومة الحماية القانونية للأطقم الطبية المكافحة للوباء ، وحماية العمال وحماية أصحاب الأعمال من الآثار السلبية للوباء ، وذلك في الفصول الثلاثة الآتية :-

**الفصل الأول : - النظام القانوني للوقاية من الأوبئة ومكافحتها**

**الفصل الثاني : - الحماية القانونية للأطقم الطبية .**

**الفصل الثالث :- حقوق العمال وأصحاب الأعمال في حالة تفشي الأوبئة**

وسنهتدي في دراستنا بالمنهج الاستقرائي التحليلي المقارن ، حتي يمكننا تقديم رؤية واضحة لأوجه القوة أو الضعف في النظام القانوني ، لعلها تساعد متخذ القرار في إصدار ما يراه ملائما من إجراءات لاحتواء آثار أنتشار هذا الوباء ، أو غيره لا قدر الله .

بنها في 4/4/2020م

**أ.د/ رضا عبد الحليم عبد المجيد**

**استاذ القانون المدنى**

**خطة البحث**

**الفصل الأول**

**النظام القانوني للوقاية من الأوبئة ومكافحتها**

المبحث الأول :- سبل الوقاية من الأوبئة ( الطعوم والامصال والتعقيم ).

المبحث الثاني :- سبل المكافحة وتعويض المضرورين .

- الحجر الصحي - العزل المنزلي - تقييد الحياة العامة .

* التأمين ضد الكوارث الجماعية - قانون التضامن الاجتماعي وتعويض الكوارث الجماعية .

**الفصل الثانى**

**الحماية القانونية للأطقم الطبية .**

- المبحث الاول :- الحقوق القانونية في حالة العدوي

( الحق في الرعاية الطبية - بدل الأجر – بدل العدوي - المعاش – دور وثائق التأمين الاجبارية) .

- المبحث الثاني :- المسئولية القانونية عن تعويض الإصابة أو الوفاة .

**الفصل الثالث**

**حقوق العمال وأصحاب الأعمال في حالة الأوبئة**

المبحث الأول :- أثر وقف العمل علي حقوق العمال .

- دور تأمين البطالة في رعاية العمال المؤقتين والموسمين .

- دور التضامن الاجتماعي في المساعدات الاستثنائية .

المبحث الثاني :- تعويض أصحاب الأعمال عن توقف النشاط

- المساعدات الحكومية .

- شركات التأمين ووثائق التأمين .

- تأجيل القروض والاعفاءات الضريبية .

- الظروف الطارئة وتطبيقاتها في حالة الأوبئة .

**الدعم المقترح للبحث**

* مراجع فى حدود مبلغ ( ثلاثون ) 30 ألف جنيه (شراء وتصوير) .
* جهاز لاب توب :- فى حدود مبلغ ( إثتى عشر) 12 ألف جنيه .
* كتابة البحث : فى حدود مبلغ ( خمسة آلاف ) 5 ألاف جنيهاً .
* تحكيم ونشر البحث : فى حدود مبلغ ( عشرون ألف ) 20 ألف جنيهاً .
* دوريات قانونية ( ثلاثة آلاف جنيها ) شراء وتصوير .

**الاجمالى فى حدود سبعون ألف جنيها لا غير .**